

المؤتمر الدولي الرابع عشر للوحدة الإسلامية

(414) ربعة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): [لا يدخل قلب امرئ مسلم إيمان حتى يحبكم] ولقرا بتي [. 6 - أخرج الديلمي وأبو نعيم، وأورد الإمام المناوي في (فيض القدير) والسيوطي في الجامعين الصغير والكبير عن الإمام عليّ قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): [أربعة أنا شفيع لهم يوم القيامة: المكرم لذرّ بتي، والقاضي لهم حوائجهم، والساعي لهم في أمورهم عندما اضطروا إليه، والمحب لهم بقلبه ولسانه] . رواه السيوطي في إحياء الميت ص 62. 7 - سبع روايات أخرى: كما أوضحنا فإن الأحاديث والروايات الواردة عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) في أهل بيته كثيرة، ولا يمكن إحصاؤها في هذا البحث فقد أورد لها العلماء والمحدثون الكتب، أو الفصول في كتب الحديث، أو ذكروها في الموارد المناسبة من التفسير وكتب الرواية.. نذكر منها: 1 - [نحن أهل البيت عليهم السلام لا يقاس بنا أحد] (راجع الطبري (ذخائر العقبى) ص 17). فالنبي (صلى الله عليه وآله) في هذا الحديث يوضح مقام أهل البيت عليهم السلام السامي، وموقفهم الفريد، ليعرف الأمة بمكانتهم ويرشدهم إلى التمسك بهم، والالتزام بعده بنهجهم وليوازن بينهم وبين غيرهم. 2 - وفي حديث آخر يتحدث الرسول (صلى الله عليه وآله) عن أهل بيته، فيقول: [إننا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وإن أهل بيتي سيلقون بعدي أثره وشدة وتطريداً في البلاد، حتى يأتي قوم من ها هنا - وأشار بيده نحو المشرق - أصحاب رايات سود فيسألون الحق فلا يعطون، فيقاتلون فينتصرون، ويعطون ما شاؤوا فلا